

نیو دہلی - پاکستان  
 البقاء القاطنة ان  
 الجيش الباكستاني  
 هجومًا عامًا في  
 مظلة فيمنع في  
 الشريعة -  
 داني - ، وقد  
 ستدات وكالات الأنباء  
 ذلك من (البن)  
 لاجئين من تلك  
 مظلة .  
 وقد جات هذه  
 بناء مفاجئة  
 عوصا بصدد ان  
 بت سلطان باستان  
 فية القاطنة  
 سلحة في بظلا داني  
 اواقع ان سيطرة  
 فوات الباكستانية  
 باستان الشريعة



# لا شيء أهم من إعادة روح التفاهم العميق بيننا وبين الاتحاد السوفيتي

## العميق بيننا وبين الاتحاد السوفيتي

في مقاله الأسبوعي في «الأمم» قال محمد حسين هيكل، رئيس التحرير، يوم الجمعة الماضي، العلاقات السوفيتية - العربية، وكتب: «إن العودة إلى هذه القضية الهامة ضرورية، بالذات لأن قادة الجمهورية العربية المتحدة يظنون أن عام ١٩٧١ سيكون حاسماً في الرسة الشرق الأوسط».

وأورد هيكل أنه يستطيع الانتراب من الموضوع بدون وسوس وعقد لأنه ليس شيوخياً بل سياسياً وطنياً... ولأنه أهم من غير حق بمقالة الولايات المتحدة.

لم كتب:

«أريد أن أقول بصدق وإمانة: أنه لا شيء في تقديري الآن يمكن أن تكون له الأهمية والأولوية على ضرورة إعادة روح التفاهم العميق الثابتة عن تقدير استراتيجي بعيد المدى، إلى العلاقات العربية - السوفيتية بغير تردد أو تأخير أو تلوؤ. وإذا كنا جادين في الحسم بالحل أو بالحرب فإن من المستحيل في ظني أن نواجه المرحلة المقبلة بغير القيام بهذه المهمة الملحة. ولعل هذه المهمة هي رأس القائمة في مسؤوليات قيادات الاتحاد الثلاثي الجديد».

وذكر أنه حدث مرة سياسياً عربياً قال له حتى لو كانت العلاقة العربية موحدة وبذلك مستوفاً من القنابل النووية وحزرت المناطق المحتلة وحازت على مقومات التنمية لا كانت هنا ضرورة لطلاب مع الاتحاد السوفيتي لأن هدف أناس في السياسة الدولية ومها كانوا هؤلاء أن يبحثوا لأنفسهم عن مصادر قوة جديدة. وأن يأخذوا بين الأجيال الصوامير في السياسة الدولية.

وليس على مختلف الاتجاهات بعد هيكل العلاقات مع الاتحاد السوفيتي على هذا الوجه:

«(١) أن العلاقات العربية - السوفيتية لها في الأوضاع الراهن أهمية مطلقة. أن الاتحاد السوفيتي إلى جانب مبادئه له مصالح وأرباطات وتصورات وهذا متفق ومشروع في السياسة الدولية».

«(٢) أن مسؤولية إدارة العلاقات بيننا وبين الاتحاد السوفيتي تقع علينا نحن بدرجات متفاوتة على الأقل مع مسؤولية الاتحاد السوفيتي بصرف النظر عن تفاوت ميزان القوى والاحجام وذلك معنى مناهم المعاني في منطق الاستقلال الوطني، أي أننا مثلاً لا نستطيع أن نقول أن الاتحاد السوفيتي أحاطاً حيالنا وبما أنه هو الأكبر والأقوى إذن فإن عليه هو أن يأخذ المبادرة نحو التصحيح».

وقد هذا الحد يقرر هيكل ذاتياً أن الحزب الشيوعي السوداني ارتكب خطأ تاريخياً فادحاً بتأييده انقلاب حاشم عفا في السودان (١) ولكنه يدعو إلى عدم ترك ذلك تصادم بغير حساب... ويكتب أن إحدى الأسس الاستراتيجية أن يترك المتمرد باباً ليرتاج منه الحشم أما مع الاستقلال فلا يختلف.

ويكتب:

«مع الإصغاء لا يمكن أن تكون مسألة ترك الباب المغلق مفتوحاً يتراجعون منه وإنما مع الإصغاء لا بد من التقدم نحوهم ومن الباب الأماني باليد الممدودة وبالقبح المنفوخ، خصوصاً إذا كانت العلاقة الصداقة حيوية استراتيجية وليست تكتيكية وفي الحال والمستقبل على السواء وللانصاف، فاني أريد أن أضيف أن الانحسار السوفيتي كان مطلوباً في بعض ما أحس به علينا أن نضع الفسنا في مكانه إذا أردنا أن نحسن تقدير الأمور».

ويتنقل محمد حسين هيكل إلى تحليل سيرة العلاقات السوفيتية - العربية ويستخلص:

«(١) أن الاتحاد السوفيتي كان «يقدم علاقته بالحركة الثورية للثورة العربية على وجود جمال عبد الناصر، ولم يكن جمال عبد الناصر مجرد قيادة ولكنه كان تياراً تاريخياً هائلاً».

### أهمية الصداقة السوفيتية - العربية

ويضيف أن طريق هذه العلاقة لم يكن سهلاً ومعبداً في كل الظروف ولكن الرويا الصداقة لتجد الاستراتيجي صلاتها... «فإن الاتحاد السوفيتي لعب دوراً أساسياً في التطوير الصناعي والزراعي لمر ولعب الدور الرئيسي في مساعدة الجهود العربي السياسي والعسكري من أجل الصمود ومنذ يونيو سنة ٦٧ ووصل في ذلك بعد زيارة عبد الناصر السرية لموسكو في يناير عام ١٩٧٠ إلى حد التواجد الفعلي في المنطقة. وكان هذا التواجد ولا يزال من أكبر العناصر الصاعدة في سبيل إيجاد مخرج من الأزمة».

وجاء رحيل جمال عبد الناصر يوم ٢٨ سبتمبر سنة ١٩٧٠ جاء مفاجأة كاملة لئلا كلها، بما فيها الاتحاد السوفيتي».

وهنا يستعرض هيكل قضية الحكم في مصر بعد وفاة جمال عبد الناصر ويكتب: «من سوء الحظ بعد ذلك أن التزاح شد أرباب اللغة في مصر عناصر ولدت وعاشت في جو السلطة وحدها وكان تصوروا السياسي مبعثاً... ويتنقل من المعضل في الموضوع على اعتبار أن قضية هؤلاء (والقصور على صبري وجماعة) في الحكمة، ولكنه يذكر أن بعض هؤلاء أراد استقلال الاتحاد السوفيتي... على غير رغبة منه وعلى غير علم».

### السادات اتصل بالسوفيت قبل اقالة علي صبري

لم يتنقل إلى زيارة وزير الخارجية المصري، ووجوز، في القاهرة ووزير الرئيس أنور السادات ديف في وضع اميركا في موضع تعظم ان بعد فيه موقفاً في حين ابرأت عناصر الناصر ان تلج ان اور السادات يستعمل الاتحاد السوفيتي كوقفة في ايته وليس صديقاً في التمسار. ويختم هيكل في هذا الاطار ان الرئيس أنور السادات وقد قرر

### أصرار ..

تحت عنوان «مطاردة في غزة» نشرت هارتس في ملحقها الاسبوعي بتاريخ ٢٧-٨-٧١، عرضاً مصوراً لا تقوم به السلطات الاسرائيلية المحتلة من اعمال قمع في قطاع غزة المحتل.

وردت الصور التي نشرتها هارتس واقع الحال... وكان أبرز هذه الصور الصورة المنشورة الى جانب هذا الكلام... فهي تظهر بعض اللاجئين وقد هدمت السلطات مساكنهم التواضعة وهم يقفون على الحجارة لإعادة بناء مساكنهم.

ان الصورة اللتوغرافية لا تستطيع نقل التصاير الحقيقية لشاعر اللاجئين... الا ان عملية حمل الاحجار تكفي للتعبير عن الاصرار والثقة في النصر.

وهكذا تحولت حتى حجارة مساكن اللاجئين الى أدوات نضال وارادة.

حقاً لا يمكن القضاء على الشعب العربي الفلسطيني.



التليفون ١٠٠٠٠

**جرائم النساء في ازدياد في الولايات المتحدة الاميركية**

ازدادت جرائم النساء خلال السنوات العشر الأخيرة في الولايات المتحدة بنسبة تساوي ضعفي تزايد الجرائم بين الرجال... وليست الزيادة في الاعتداء على املاك الغير او في استعمال المخدرات فقط، بل حتى في ارتكاب جرائم القتل في حالات السكر... ويقول مدير شرطة لوس انجلوس: عندما يحس المرأة ان تدخل ميدان الجساسة السياسية والاجتماعية فلا مانع لديها ان تدخل ميدان الاجرام!! اوليست تطالب بالمساواة؟

فاخر... راديو... تليفون... تليفون... غاز... سجاد... تدفئة... تهوية... مناظر جميلة... في غرفة النوم سرير مزدوج... كم تظنين يا سيدتي؟ - الدار ليست داري... دار ابنتي، انها تعمل الآن في صندوق المرضى، انها ممرضة... قل هل انت متزوج ولك اولاد؟ - لا... انني مطلق... - اذن... كسبت... شربت عصافيرين بجحر... فاذا حظيت باعجاب ابنتي وباعجابي... فتصيح صاحب البيت وصاحبة! انها كالجملة جميلة... هل انت من الطائفة الاشكازية؟ - لا يا سيدتي انا عربي... وطرقت السيدة سماعة

وبلغ عدد القتلى منذ اول السنة ٢٠٢٤ شخصاً وجرح ٢٢٩٤ شخصاً وقتل في الفترة نفسها في السنة الماضية ٢٢٠ شخصاً وجرح ١٩٥٠ شخصاً

**دار... وربة دار**

اجمع احد المحتاجين الى بيت بالاجار الشهري، ارقام التليفونات، من الاعلانات في الصحف والتي يرغب اصحابها في تاجير شققهم... واخذ يتلفن بهم واحدا بعد واحد... وبعدها من الطرف الآخر صوت امرأة تقرب من الخمين، وهي تقول: - قيل ان لبال عن ايجار المنزل اسمع ما به: - عرفتان مؤثنتان بالاث

**حوادث الطرق في اسرائيل**

في الفترة ما بين ٨ آب و٢١ آب هذه السنة قتل ٢٧ شخصاً وجرح ١٢٢ شخصاً بجراح خطيرة في ١٤٩ حادث طرق... وبلغ عدد السيارات التي سببت هذه الحوادث ١٢ سيارة باص، ١٢ سيارة جرة، و ٦٦ سيارة شحن و ٧٠ سيارة خصوصية و ٢٢ دراجة نارية...

## لماذا يلجأون الى الاستفزاز النازي

لرسلنا في موسكو: ابراهيم نويمان

كان اسيراً في العسكر في المنطقة، وشهد مجزرة، بان الجنود السوفيت قتلوا بعد ان انقروا عليهم ولم يبق منهم احد.

الا ان امرأة سوفيتية اكتشفت في احد الايام واحداً من اولئك الجنود السوفيت، اجتبا لديها في الاسفل، واسمه بجوروف، وذكر لها كيف تمكن من الفرار وقص عليها كل ما حدث في الغابة، وبعد اكتشاف النازيون مكانه وقتلوه، ونجت المرأة بعد ان ادعت بانها لم تشاهده ولم تعلم بوجوده في الاسفل.

وترس هيئة التحقيق السوفيتية كل من الجراح الرئيسي في الجيش السوفيتي الجوروفوف، وبودنكو وبوسو كاديمية العلوم بوبوفوسكين وكتائب المروءات الكسي بولستوي والتدريسيات نيكولاي و برون.

وقد قاموا بفتح القبر بعد اخذ الشهادات، وذل المعنى الحقيقي للاسفل ولجنت والقطع المعدنية التي لم يعثرها الصدا بعد، بان جرعة القتل تحت في اواخر عام ١٩٤١ وليس في عام ١٩٤٠ كما زعم النازيون. وطريقة القتل تتج الى «خط يد» القتل النازيين.

وبين الشهود الذين حقق معهم كان بعض من الذين ارفقهم النازيون بواسطة القتل والتهديد على الادلاء بشهادتهم العادية للاتحاد السوفيتي.

استفزاز مزيج بالاساسية ولائحة الغرامية ضد اليهود اذاع النازيون اشاعات، بسمان هبنا من اليهود في المظاهرات السوفيتية شاركوا بالقتل. وذكروا اسماء بعض القضاة اليهود. الا ان التحقيق اثبت بان اصحاب البقية تحت في صفحة ٣ -

**جريمة القتل في غابة كاتين**

ليست هذه هي المرة الاولى، وطبعاً ليست الأخيرة، التي تروج فيها الرجعية العالمية، لفساد قديم على الاتحاد السوفيتي في سوق المخابرات السياسية، محاولة لتفليل اوديات جماهيرية مختلفة. ان ما يريد المخابرات الساسيون هو تسميم العلاقات والثقة هتيريا معادية للسوفيت. وكما هو معروف، في اسرائيل، لا تفتني من غير في خصائص التعريفي على الاتحاد السوفيتي، وهذه مبعودا السيل من جديد للفرقاء العموي اللغيم المعادي للسوفيت والمسي «بجريمة القتل في غابة كاتين» «حقائق تاريخية»

### يجب تجنب كارثة الس بصداقة السوفيتية - العربية

ويضم هيكل مقاله فيذكر ان جميع الاطراف باليون في تجنب كارثة لا مبرر لها ويذكر فيما يذكر في هذا الاطار زيارة الرئيس أنور السادات الى الخرطوم حيث ظهرت «بواحد تتج الى الرقة في الصف على المرامل حتى لا يكون انشغال الى ابد ما يريد احد».

### رئيس حكومة اليمن الجديد العمري سيقوم بزيارته المقررة للاتحاد السوفيتي

صنعا - عقدت الحكومة اليمنية الجديدة اول اجتماع لها في الاسبوع الماضي لبحث الأوضاع العاجلة التي تواجهه البلاد.

واكد الفريق حسن العمري رئيس وزراء اليمن ان بلاده تبارك قيام اتحاد الجمهوريات العربية، وقال انه خطوة على طريق الوحدة العربية الشاملة.

وأعلن في مؤتمر صحفي ان زيارته للاتحاد السوفيتي ما زالت قائمة... وكانت قد تأجلت بسبب بعض الظروف الداخلية في اليمن.

### الاتحاد السوفيتي يعترف بالبحرين

موسكو - ارسل نيقولاي بودغوروني رئيس السوفيت الاعلى برقية الى امير دولة البحرين يعط فيها اعتراف الاتحاد السوفيتي بالدولة الجديدة.

وتفيد وكالة انباء «تاس» ان امير دولة البحرين رد على برقية الرئيس السوفيتي وغير عن امه في ان تقوم علاقات صداقة وتعاون متينة بين البلدين.



اسم المأضي بفوزه بالبطولة وكأس



او غدا تو اصل عدم و انرا علی تنزائیا